

Distr.: General  
6 September 2024

Original: Arabic

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والسبعون  
البند 34 من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط

### رسالتان متطابقتان مؤرختان 5 أيلول/سبتمبر 2024 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من الحكومة اللبنانية، أوجه لعنايتكم الكريمة هذه الرسالة رداً على مضمون الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 25 آب/أغسطس 2024 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة (S/2024/630).

يحمل لبنان إسرائيل مسؤولية التصعيد على طول الخط الأزرق وفي العمق اللبناني الناتج عن استهدافها لمراكز مدنية، أخطرها كان قصفها لضاحية بيروت الجنوبية بتاريخ 30 تموز/يوليه 2024، وهي من أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان، وهذا يأتي في إطار تمتع إسرائيل عن الالتزام الكامل بالقرار 1701 (2006).

فمنذ الثامن من تشرين الأول/أكتوبر 2023، تستمر إسرائيل بوتيرة تصاعدية في خرق القانون الدولي الإنساني وقرارات الأمم المتحدة، وتحديدًا قرار مجلس الأمن 1701 (2006)، وذلك باعتمادها على لبنان واللبنانيين عبر القيام بما يلي:

1 - الاعتداء على السيادة اللبنانية بحراً وبراً وجواً، حيث بينت تقارير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006) أن أكثر من 75 في المائة من مسارات المقذوفات التي أطلقت منذ الثامن من تشرين الأول/أكتوبر 2023 مصدرها جنوب الخط الأزرق، أي الجانب الإسرائيلي.

2 - استهداف المدنيين العزل حيث تسبب القصف الإسرائيلي، حتى تاريخه، وبحسب تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة الصادر بتاريخ 27 آب/أغسطس 2024، بسقوط أكثر من 133 ضحية بين المدنيين (33 من النساء و 23 من الأطفال، إضافةً إلى ثلاثة صحفيين و 21 عامل إغاثة)، و 1 848 جريحاً، وتهجير ما يزيد عن 111 000 من سكان القرى الجنوبية، وتدمير أكثر من 3 000 وحدة سكنية وتصدّع حوالي 32 ألف منها.



الرجاء إعادة استعمال الورق



- 3 - الخرق المتعمد والمتكرر لجدار الصوت فوق الجنوب وبيروت وكافة المناطق اللبنانية، مما يؤدي إلى حالات هلع في صفوف المدنيين اللبنانيين، لا سيما لدى الأطفال.
- 4 - استهداف الأراضي الزراعية والمنشآت المدنية المحاذية للحدود في القرى والبلدات اللبنانية بقنابل الفوسفور الأبيض، حيث بلغ عدد الحرائق الناتجة عن الاستهداف بالفوسفور حوالي 1 040 حريقاً حتى 27 آب/أغسطس 2024، مما تسبب بأضرار مستدامة طالت البنى التحتية والقطاع الزراعي والمزارعين ومربي المواشي.
- 5 - قصف مراكز قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان والجيش اللبناني، وسقوط جرحى في صفوفهما وشهداء من الجيش اللبناني، مما يقوض الدور الذي يحاولان إتمامه بكفاءة بالرغم من كل التحديات.
- 6 - التشويش في المجال الجوي اللبناني على نظام الملاحة العالمي (GPS) والتحايل على إشارات الأقمار الصناعية (Spoofing)، مما يعرض حركة الطيران الدولي وسلامة المسافرين للخطر.
- ولقد سبق أن قدم لبنان خلال جلستين لمجلس الأمن هذا العام رؤية متكاملة للحل، وذلك من خلال التطبيق الشامل والكامل لقرار مجلس الأمن 1701 (2006) بكافة بنوده ومندرجاته، وليس بصورة انتقائية، كما يطالب الطرف الآخر. وبالتالي، فإن التطبيق الشامل للقرار 1701 (2006) يعني انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي اللبنانية المحتلة، ووقف اعتداءاتها على سيادة لبنان واستهدافها للمدنيين اللبنانيين والأهداف المدنية، وانخراطها في عملية إظهار الحدود المعترف بها دولياً والمؤكد عليها في اتفاق الهدنة العامة لعام 1949 بإشراف ورعاية الأمم المتحدة. إضافةً إلى ذلك، فإن التهديد بالحرب والدمار لن يعيد النازحين إلى ديارهم، فقط التطبيق الشامل والكامل لقرار مجلس الأمن 1701 (2006) سيؤمن حتماً العودة الآمنة للنازحين من طرقي الحدود إلى ديارهم.
- واستناداً إلى ما تقدم، يستهجن لبنان تناقض خطاب إسرائيل؛ فهي تدعو إلى تطبيق القرار 1701 (2006) في حين أنها لم تتوقف عن انتهاك هذا القرار منذ صدوره؛ وحتى نهاية شهر آب/أغسطس الفائت، بلغ عدد الخروقات الإسرائيلية للقرار منذ عام 2006 حوالي 56 ألف خرق.
- وفي هذا السياق، يشدد لبنان على الدور الأساسي والفاعل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بحسب الولاية الممنوحة لها، ويرحب بقرار مجلس الأمن 2749 (2024) الذي جدد المجلس بموجبه ولاية القوة المؤقتة لسنة إضافية، وذلك بهدف مساعدة الدولة اللبنانية على بسط سلطتها على كامل أراضيها من خلال تقوية القوات المسلحة اللبنانية.
- وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هادي هاشم  
القائم بالأعمال بالوكالة